الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
المركز الجامعي – صالحي أحمد- النعامة
Centre Salhi Ahmed- Naama University

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي بعنوان:

إنّ وأخواتها وتطبيقاتها في القرآن الكريم

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات الأدبية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:أ.د عبد القادر بوعصابة
إعداد الطالبة: دليلة بوخلخال

أعضاء اللجنة	الصفة	الجامعة
د. عبد القادر بوعصابة	مشرفا	المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة
د. خيرة وارف	مناقشا	المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة
د. صفية بن عطة	رئيسا	المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

الموسم الجامعي 1445 هـ الموافق 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بوخاخال دليلة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 202263157

الصادرة بتاريخ : 2018.01.16

المسجل (ة) بكلية / معهد : معهد الآداب و اللغات

قسم : الأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : مذكرة ماستر

إن وأخواتها وتطبيقاتها في القرآن الكريم .

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2024/05/28

توقيع المعني

﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ
ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ
ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ٦

إهداء:

الحمد لله حباً وشكراً وامتنان على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

بعد مسير دراسية دامت سنوات ها أنا اليوم اقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار جهدي ، وأرفع قبعتي بكل فخر ، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً، ثم إلى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سنداً إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي ، ذلك الرجل العظيم الذي علمني الحياة بأجمل شكل والدي العزيز بوخلخال سليمان.

إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمن بها برا وإحسانا إلى من سعت وعانت من أجلي، إلى من كان دعائها سر نجاحي..... أمي الحبيبة هواري عائشة.

إلى من أشاركهم لحضاتي..... إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم إخوتي (عبد الله ، سعاد ، صليحة) بكل حب أهديهم جهدي المتواضع.

إلى من كان له يد العون في مذكراتي ، على كل من شاركني لحظات كتابتها ، كل من تعلقت بهم قلوبنا قبل عقولنا، صديقات العمر: سارة، أحلام ، وأسماء، وميلودة.

وأحب أن أختم الإهداء على صاحب الفضل العظيم الذي وقف بجانبي كلما أوشكت أن أتعثر "كحلة ابراهيم"

وختاماً إلى كل فرد من دائرة حياتي إلى كل من زرع في قلبي أملاً، أو أضاف لمسة خاصة في مسيرتي شكرا لكم كل بإسمه ومقامه.

وإلى كل زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية، وإلى كل الذين تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

شكر وتقدير :

إنّ الحمد والشكر لله تعالى على توفيقه لإتمام هذا العمل ، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور بوعصابة عبد القادر، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته ونصائحه القيمة والذي ساهم بالكثير في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وأرجو أن يكون مابذله من جهد في ميزان حسناته.

إلـــــــى

أساتذة الأدب العربي بالمركز الجامعي النعامة، كنتم شموعاً مضيئة ، أنارت لنا الطريق في سبيل تحصيل العلم والمعرفة.

ونشكر كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل .

دون أن ننسى أعضاء لجنة المناقشة.

المقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد

من حسن حظ اللغة العربية أنّها ارتبطت بالقرآن الكريم وهذا الارتباط أتاح لها فرصة طيبّة في أن تنموا وتتطور ، وتشق طريقها إلى المستقبل، ولقد اختار الله القرآن الكريم ليشرفها بين اللغات لبيانها وفصاحتها، وقدرتها على حمل أسمى المعاني في أفخم الالفاظ والعبارات والجمل.

والجملة نظراً لأهميتها تحظى بعناية كبيرة في النحو العربي لأنّها البنية الأساسية التي يتشكل منها نظام اللغة، وتنقسم الجملة بحسب الصدراة إلى فعلية واسمية، والجملة الاسمية من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء في الدرس النحوي، وخاصة تلك التي تدخل عليها النواسخ من إنّ وأخواتها، وهذا الأخير هو موضوع مذكرتي الذي ينطوي تحت عنوان:" **إنّ واخواتها وتطبيقاتها في القرآن الكريم**". ولقد اخترت هذا الموضوع لأسباب عديدة أهمها:

- الاهتمام بالقواعد النحوية وتطبيقاتها في القرآن الكريم.
- اللإحاطة بالنواسخ الحرفية ومراعاة عملها في الجملة الاسمية الداخلة عليها.
- فهم النصوص الشرعية "الكتاب والسنة".
- المساهمة في خدمة اللغة العربية والتيسير في دراستها.

النواسخ الحرفية من أبواب النحو التي أوردتها كل كتب النحو العربي القديمة والحديثة.

وتتسم أهمية البحث في القضايا النحوية بأهمية خاصة وذلك نابع من أهمية النحو في ذاته باعتباره العلم الذي يعصم اللسان عن اللحن بوضع القوانين التي تضبطه وتصونه من الأخطاء.

ولقد جاء هذا البحث للإجابة على الإشكالية الأتية وهي:**هل يكمن تطبيق القواعد النحوية التي جاء بها النحاة في باب إن و أخواتها على القرآن الكريم؟ ماهي النواسخ الحرفية وما تطبيقاتها في القرآن الكريم؟ وماهي التغيرات التي تطرأ على الجملة الاسمية بعد دخول النواسخ عليها؟ وماهي النواسخ؟**

وللإجابة على هذه الاشكالية اتبعت خطة البحث التالية:المكونة من مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة، فالمقدمة كانت على أهمية البحث وتمهيد والتعريف بالنواسخ لغة واصطلاحاً فالفصل الأول فصل نظري تطرقت فيه إلى اثنتي عشرة مسألة متعلقة بإنّ وأخواتها، أمّا الفصل التطبيقي فكان عبارة عن تطبيق المسائل على القرآن الكريم، وفي الخاتمة توصلت إلى بعض النتائج.

أهم المراجع:للمراجع أهمية كبيرة تسهم في إيجاد مادة البحث وترتيبها واتساقها على دراسة الباحث، ومن أهم هذه المراجع:

شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل، القواعد الأساسية للغة العربية أحمد الهاشمي، النحو التطبيقي خالد عبد العزيز، قواعد اللغة العربية لـ مبارك مبارك.

ولقد واجهت بعض الصعوبات منها تشعب المادة العلمية والمصادر والمراجع، ولهذا استصعب عليّ استنباط القواعد والاحكام التي تحكم المسائل، وكذلك استصعب عليّ إيجاد المصادر والمراجع المناسبة لاتخاذها في بحثي هذا.

واتبعت المنهج الوصفي بأداة تحليلي في دراسة إنّ وأخواتها وتطبيقاتها في القرآن الكريم.

وختاماً أسأل الله عزوجل أن يتقبل عملي هذا، وينفع به طلاب العلم وماتوفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أُنيب والحمد لله رب العالمين.

المدخل

تعريف النواسخ

تعريف النواسخ لغة واصطلاحاً:

لغة:

ورد لفظ **"النواسخ"** في كثير من معاجم اللغة العربية، فجاء في لسان العرب لابن منظور مادة (ن س خ):"نسخ الشيئ ينسخه نسخاً، واستنسخه واستنسخه: اكتتبه عن معارضه وفي التنزيل قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ٢٩﴾[1]والنسخ : ابطال الشيئ وإقامة آخر مقامه وفي التنزيل قوله تعالى:﴿۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ١٠٦﴾[2] والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة، ونسخ الآية بالآية: إزالة حكمها ، والشيئ ينسخ الشيئ نسخا أي يزيله ويكون مكانه.[3]والمعنى الذي يورد هذا التعريف اللغوي للنواسخ هو : ابطال وإزالة الشيئ وإقامة آخر مقامه.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة "لأحمد مختار" مادة (ن س خ) :" نسخ، ينسخ، نسخاً فهو ناسخ ، والمفعول منسوخ، نسخ الكتاب: نقله وكتبه حرف بحرف، نسخ كتاباً، نصاً وثيقة مخطوطة، نسخ فلان الشعر: أخذ اللفظ والمعنى من غيره، وتناسخ الشيئان: نسخ أحدهما الآخر وأزال حكمه(.....) . ونساخ مفرد ناسخ من حرفة نسخ الكتب والمكتبات وغيرها."[4]

وتناولنا إضافة إلى دلك تعريفاً لغوياً من معجم تاج العروس للزبيدي، حيث جاء فيه:" نسخ من نسخه وانتسخه أي أزاله وأداله، والشيئ ينسخ الشيئ نسخاً، أي يزيله ويكون مكانه والتناسخ والمناسخة في الفرائض والميراث، موت ورثة بعد ورثه، وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنه ، وهو تداولها وفي الحديث:**"لم تكن من نبوة إلاّ تناسخت"**،أي تحولت من حال إلى حال ، أي أمر الأمة وتغيّر أحوالها وهو مجاز، وبلدة نسخه أي بعيدة."[5]"

والمعنى الذي يضيفه هذا التعريف: هو التحول والتغيير.

---

[1] سورة الجاثية، الآية 27.

[2] سورة البقرة ، الآية 106.

[3] ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ط4، 2005، مادة (ن س خ) ، ص249.

[4] أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008، مادة (ن س خ) ، ص2201.

[5] مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، ص319.

وجاء كذلك في العجم الوسيط:"نسخ الشيئ نسخاً أزاله، ويقال نسخت الشمس الظل أزالته ويقال نسخ الآية إزالة حكمها، ويقال نسخ الحاكم الحكم، أبطله(.....)، والكتاب : نقله وكتبه حرف بحرف، وتناسخ شيئان: نسخ أحدهما الآخر، وتناسخت الأشياء، تداولت فكان بعضهما مكان الآخر، والناسخ من صنعته نسخ الكتب، والنسخة صورة المكتوب والمرسوم."[6]

اصطلاحاً:

النواسخ من حيث هي كلمة تدل على(كان وأخواتها، ظنّ واخواتها، كاد وأخواتها، إنّ وأخواتها والأحرف الناسخة)، لم تظهر عند النحاة المتقدمين لم يشيروا لهذا المصطلح إنّما أشاروا والأحكامها.

وجاء كذلك في كتاب قطرالندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، تعريف النواسخ وهي :"مايرفع حكم المبتدأ أو الخبروهو ثلاثة أنواع : مايرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو كان وأخواتها، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو إنّ وأخواتها، وماينصبهما معاً، وهو ظنّ وأخواتها، ويسمى .... من معمولي باب كان اسماً وفاعلاً، ويسمى الثاني خبراً ومفعولاً، ويسمى الأول من معمولي باب إنّ اسماً، والثاني خبراً ويسمى الأول من معمولي باب ظنّ مفعولاً أولاً، والثاني مفعولاً ثانياً."[7]

فالنواسخ حسب هذا التعريف هي عوامل لفظية تدخل على الجملة الاسمية(المبتدأ والخبر) فتحدث تغييراً في المعنى والإعراب، فالمبتدأ يصبح اسماً والخبر يصبح خبرا لناسخ، وتغييراً كذلك في الحركات الإعرابية.

ونجد عبده الراجحي عرفها بقوله:"النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ حكمها أي تُغيّره بحكم آخر، والمهم أنّ الجملة التي تدخل عليها، هذا النواسخ جملة اسمية، وإنْ كان الناسخ فعلاً."[8]

[6] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص917.

[7] قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام الأنصاري، ذار المعرفة، بيروت، لبنان، ص100.

[8] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004، ص111.

الفصل الأول

إنّ وأخواتها الأسس النظرية

إنّ وأخواتها :

تدخل إنّ وأخواتها على الجملة الإسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسماً لها وترفع الخبر ويسمى خبراً لها، فعملها عكس عمل كان وأخواتها، نحو قال تعالى :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ١٧٣﴾.[1]،وتسمى حروفاً ناسخة الابتداء، والنسخ في اللغة يعني الإزالة والتغيير، ويقصد به في الاصطلاح النحوي أنّها تزيل الحكم الآعرابي للمبتدأ وهو الرفع فتزيله إلى النصب فتنسخه.

المسألة الأولى: عدد إنّ وأخواتها ومعانيها.

سُميت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال لأنها مبنية الآواخرعلى الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً، ولوجود معنى الفعل في كل منهاكالتأكيد والتشبيه ونحوهما، مما هو من معاني الأفعال."[2]

وعددها ستة أحرف وذكرها ابن عقيل في ألفية ابن مالك حيث قال:

لإنّ،أنّ،ليت، لكن، لعلّ ****** كأنّ عكس مالكان من عمل

كإنّ زيد عالم بأنّي ******** كُفـؤٌ، ولكن ابنه ذو ضغن

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للإبتداء، وهي ستة أحرف:"إنّ، أنّ،وكأنّ، ولكن، وليت ،ولعلّ، وعدّها سيبويه خمسة، فأسقط "أنّ" المفتوحة لأنّ أصلها " إنّ" المكسورة كما سيأتي."[3]

"أنّ وإنّ معناهما التوكيد، ويقصد به توكيد النسبة أي توكيد نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها والإنكار لها."[4]أي تؤكد اصاف اسمها بخبرها نحو (**إنّ السماءَ ممطرةٌ**) فجملة **السماء ممطرةٌ** ربما ينتاب من يسمعها شكُ، فتأتي (إنّ) فتزيل هذا الشك وتؤكد اتصاف السماء بالمطر، اي تؤكد اتصاف اسمها بخبرها.

[1] سورة البقرة الآية 173.

[2] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر ، لبنان، ص160.

[3] شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، 1980، ص356.

[4] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الآنسانية، الجامعة اللبنانية، ص168.

وجاء كذلك في كتاب النحو المصفى " (إنّ) وتفيد التوكيد، ومعناه توكيد نسبة الخبر للاسم ، حيث تفيد تثبيته في الذهن وتقويته، ويعبر عنها المعربون بقولهم (إنّ حرف توكيد ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر) تقول(إنّ العدل أساس النظام، وإنّ الرحمة أساس التعاطف)".

أنّ: وتفيد تمام ماتفيده **إنّ** المكسورةالهمزة، فهي أيضاً للتوكيد ويعبر عنها في الإعراب (أنّ: حرف توكيد ناسخ ، ينصب الاسم ويرفع الخبر) لكن لابد أنْ يسبقها كلام ، تقول(يساعد على النجاح أنّ الهدف واضح ويحقق الهدف أنّ العزيمة قوية)"[1]

ويشترط في **أنّ** تسبق بشيئ، نحو سَرَّني-يَسرُّني- أعجبني – عَلِمْتُ- تألمت من .....

وهي حرف مصدري تَؤَوَّلُ مع اسمها وخبرها بمصدر يكون في محل رفع أو نصب، أو جر بحسب موقعه في الجملة.[2]

كأنّ : وهي للتشبيه، فتفيد تشبيه الاسم بالخبر، ويعبر عنها المعربون بقولهم(حرف تشبيه ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر) نقول كأنَّ الأرضَ كرةٌ أو كأنَّ الضبابَ سحابٌ.[3]

كأنَّ مركب من الكاف (للتشبيه) وأنَّ المؤكدة، فهو يستعمل للتشبيه المؤكد.[4]

وجاء كذلك في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية ، معنى **كأنَّ** التشبيه الأكيد نحو: **كأنَّ زيدًا أسدٌ** إذا كان خبرها جامداً وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقاً أو ظرفًا نحو **كأنَّ زيدًاقائم أو عندك**.[5]

وجاء كذلك في آيات من القرآن الحكيم أنّ "كأنَّ" تُفيد التشبيه نحو قول الله عزوجل:﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ٢٤﴾[6]، وقوله سبحانه:﴿ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ٧﴾[7]، وقوله سبحانهوتعالى:"﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾[8]

وقل الخنساء:

---

[1] النحو المصفى، ص284-285.

[2] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع- المنصورة، مصر، ص337.

[3] النحو المصفى ص285.

[4] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، الجامعة اللبنانية، ص168.

[5] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص160.

[6] سورة الطور، الآية 24.

[7] سورة القمر، الآية 7.

[8] سورة النور، الآية 35.

وإنَّ صخراً لتأتم الهداة به ****** كأنّه علم في رأسه نار[1]

وهي مؤلفة على رأي النحويين من كاف التشبيه (أنّ) التي تفيد التأكيد والحرفان معاً بعد التركيب واجتماع يفيدان ما يفيد معنى كل جرف وهو منفرد، فجملة **الصديق الوفي كأخ شقيق**، تفيد التشبيه، بينما جملة: **الصديق الوفي كأنّه أخ شقيق**، تفيد تأكيد التشبيه، فالثانية هي أبلغ في تصوير وفاء الصديق فالتشبيه بها أقوى من التشبيه بالكاف.

لكِنَّ: ومعناها الاستدراك، وهي تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته أو نفيه، يقال : **زيد عالمٌ** ، فيوهم ذلك أنّ ذلك أنّه صالح ، فتقول : **لكنَّه فاسقٌ**

وتقول : **مازيد شجاع**، فيوهم ذلك أنّه **ليس بكريم**، فتقول **لكنَّه كريم**.[2]

ومثال ذلك :**"زيدٌ غني لكنَّه بخيلٌ"** فإنّ وصف زيد بالغني يوهم أنه كريم ، فأزيل هذا الوهم بقولنا : **لكنه بخيل**.[3]

وقيل تأتي للتوكيد على قلة نحو : **"لو جاء زيد لأكرمته لكنّه لم يجيء"**، إذ عدم المجيء معلوم من لو الامتناعية.

وقيل هي للتوكيد دائماً مثل "أنّ" ويصحب التوكيد معنى الاستدراك، والصواب إنّ الأصل فيها أن تكون للاستدراك وقد تكون للتحقيق ، فهي للاستدراك في نحو قولك:**" سعيد حاضر لكن أخاه غائب"**و **"الشمس مشرقة لكن الجو بارد"**، وهي كذلك في كل ماخالف مابعدها حكم ماقبلها.

أمّا إذا لم يخالف مابعد حكم، حكم ماقبلها فتكون للتوكيد نحو:**"مازيد نائم لكنه مستيقظ"** وكذلك نحو: **"لو جائني على لأكرمته لكنه لم يجيء"**. واختلف في كونها مركبة أو مفردة، فهي عند البصريين مفردة غير مركبة، وقال الكوفيون: هي مركبة من" لا

[1] بيت شعري للخنساء.

[2] ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار المعرفة، بيروت ، لبنان، ص119.

[3] أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ص160.

"و"إنّ"المكسورة، والكاف الزائدة بينهما لا للتشبيه، وحذفت الهزة تخفيفاً بعد نقل حركتهما إلى الكاف وأصلها لا كانّ.[1]

ليت : تفيد التمني وهو طلب الشيء المستحيل الوقوع، أو مافيه عُسر.

1. **مثال المستحيل الوقوع:**

قوله تعالى:﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا٧٣﴾.[2]**وقول أبي العتاهية:**

ألا لَيْتَ الشباب يعود يومًا*****فأخبره بما فعل المشيبُ**[3]

2. **مثال مافيه عُسر:**

قوله تعالى:﴿ يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴾[4]

وقول المُعْسِر: "ليت لي ألف دينار"[5]

لَعلّ : تفيد الترجي وهو انتظار حصول أمر مرغوب فيه ، ولا يكون إلاّ في الممكن.[6]**نحو قوله تعالى:**﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا١﴾[7]، **ونحو قولك:"لَعَلَّ اللهُ يَرْحَمُنَا**، وقد تكون للإشتقاق وهو انتظار حصول أمر مكروه، نحو:" **لعل العدو قادم"، "لعل النهر يغرق الزرع".**[8]**ويزيد بعض النحاة على هذه الحروف عسى الحرف وليس الفعل والتي بمعنى لعل، وشرط اسمها أن يكون دائمًا ضميراً .**[9] **كما في قول الشاعر صخر بن العدد الحضرمي:**

فقلت عساها نار كأس وعلها *******تشكى فأتي نحوها فأعودها.[10]

---

[1] فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر، ج1، ص307-308.

[2] سورة النساء، الآية73.

[3] بيت شعري.

[4] سورة القصص، الآية 79.

[5] بيت شعري لإبي العتاهية.

[6] ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، ص

[7] سورة الطلاق، الآية1.

[8] ابن عقيل، المرجع السابق،

[9] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، ص168.

[10] بيت شعري

المسألة الثانية : عمل إن وأخواتها، وأنواع خبرها

مذهب البصريين: تعمل عمل عكس كان فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرًا لها نحو : **إنّ زيداً قائمٌ** فهي عالمة في الجزئيين. أمّا مذهب الكوفيين إنّها تنصب المبتدأ اسما لها، ولكن لا عمل لها في الخبر.

أنواع خبر إنّ وأخواتها: خبر إنّ وأخواتها ثلاثة أنواع

مفرد	جملة	شبه جملة
إن محمد مجتهد	اسمية **إن محمدًا أبوه كريم**	ظرف **إن الكتابَ فوق المكتبة**
	فعلية **إن محمدًا يحب العلم**	جار ومجرور **إن الطلابَ في الفصلِ**

خبر مفرد : وهو ماليس جملة ولاشبه جملة[1] نحو قوله تعالى:﴿ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ١٧٣﴾[2]

خبر جملة وهو نوعان(اسمية وفعلية)

خبر جملة اسمية:

نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ١٩﴾[3]

فمثال الجملة الاسمية: **ليت الطالب اجتهاده مستمر**، فجملة اجتهاده مستمر جملة اسمية مكونة من المبتدأ اجتهاد والهاء مضاف إليه، والخبر مستمر، وجملة اجتهاده مستمر في محل رفع خبر "ليت".[4]

خبر جملة فعلية :

[1] خالد عبد العزيز: النحو التطبيقي، ص340.

[2] سورة البقرة، الآية 103.

[3] سورة الجاثية، الآية19.

[4] النحو التطبيقي من القرآن والسنة ، دار الضياء، ص148.

نحو قوله تعالى:﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾[1]، ومثال الجملة الفعلية: **أسعدني أنّ زيدًا حفظ القرآن**.فجملة حفظ القرآن: جملة فعلية مكونة من الفعل حفظ وهو فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والقرآن مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره، وجملة حفظ القرآن جملة فعلية في محل رفع خبر أنّ.

ويشترط في الخبر الجملة أن يشتمل على رابط يربطه باسم إنّ وهو في المثال الأول "الهاء" في جملة اجتهاده مستمر.وفي المثال الثاني: الضمير المستتر في جملة حفظ القرآن أي هو.[2]

المسألة الثانية: الترتيب بين اسمها وخبرها

لا يصح أن يتقدم الخبر على الاسم في باب إنّ وأخواتهاإلاّ إن كان الخبر ظرفا، أو جاراً أو مجروراً، فيصبح تقدمه مالم يمنع مانع.[3]

أمثلة لتقدم الخبر:

1. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ٢٦﴾[4]، في ذلك: جار ومجرور بمحذف خبر إنّ مُقدم ، لعبرة اللام لا التوكيد، عبرة: اسم إنّ مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة.
2. قال تعالى : ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ﴾.[5]فيكم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر أنّ مُقدم، رسول : اسم أنّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة.
3. قال تعالى: ﴿لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ١٦٨﴾.[6]عندنا: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر (أنّ) مقدم، نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف غليه، ذكراً: اسم (أنّ) مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

[1] سورة البقرة، الآية 102.

[2] النحو التطبيقي من القرآن والسنة، ص147.

[3] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص343-344.

[4] سورة النازعات، الآية 26.

[5] سورة الحجرات، الآية 7.

[6] سورة الصافات ، الآية 168.

4. حديث:"إنّ لله تسعة وتسعين اسماً" البخاري 7392.[1]لله: جار ومجرور بمحذوف خبر (إنّ) مقدّم، تسعة: اسم(إنّ)مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وتسعين: الواو: حرف عطف ، تسعين: معطوف على (تسعة) منصوب ، وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

المسالة الرابعة: فتح همزة إنّ وكسرها

لهمزة إنّ ثلاثة أحوال : وجوب الفتح ، وجوب الكسر، جواز الأمرين

1. أولاً: وجوب فتح همزة إنّ: وذلك إذا قدرت بمصدر أو سدَّت مسدَّ المصدر:

وهمز إنّ افتح لسدَّ مَصدر ******** مسدَّها ، وفي سوى ذاك اكسرِ

إذا وقعت في موضع مرفوع فعل مثل :**"يعجبني أنّك قائم"** أي قيامك

إذا وقعت في موضع منصوب فعل مثل :**"عرفت أنّك قائم"** أي قيامك

إذا وقعت في موضع مجرور بحرف مثل:**"عجبت من إنّك قائم"** أي من قيامك

2. ثانياً: مواضع كسر همزة إنّ:وجاء في ألفية ابن مالك المواضع التي يجب فيها كسر همزة إنّ وهي:

فاكسر في الابتداء وفي بدءِ صلَهْ ******** وحيث(إنّ) ليمين مُكمله

أو حُكِيت بالقول، أو حَلَّت مَحَلُّ ******** حالِ كـ زرتهُ وإنّي ذو أمل

وكَسروا من بعد فعلٍ علقَا ******** باللام كـ اعلم إنّه لذو تُقى[2]

يجب كسر همزة إنّ في المواضيع التالية:

1. الأول: إذا وقعت إنّ في بداية الجملة في أول الكلام، نحوقوله تعالى:﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ١﴾[3] وقوله تعالى:﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ١﴾[4]

وقول الشاعر:

[1] حديث نبوي البخاري

[2] شرح ألفية ابن مالك، ابن عقيل، ط20، ص351-353.

[3] سورة الفتح، الآية1.

[4] سورة القدر، الآية1,

يخفي صناعه والله يظهرها إنّ الجميل إذا أخفيته ظهرا[1]

ولا يجوز أن تقع المفتوحة ابتداء، فلا تقول : (**أنّك فاضل عندي**) فيجب تأخيرها، والصواب أن يقال (**عندي أنّك فاضل**) .

2. الثاني : إذا وقعت إنّ في أول جملة الصلة، وجملة الصلة تبدأ باسم موصول (التي ، الذي...) أو حرف موصول (ما) نحو :**"جاء الذي إنّه قائم"**،ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ ﴾.[2]
3. الثالث: أن تقع جواباً للقسم وفي خبرها اللام، نحو : **والله إنّ زيداً لقائم** ونحوه: **وإنّك لصادق**.
4. الرابع : أن تقع في جملة محكية بالقول ، نحو **قلت إنّ زيداً قائم**.[3]

وقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا٣٠﴾[4]

وقول الشاعر:

تعيرنا أنّا قليل عديدنا فقلت لها : إنّ الكرام قليل[5]

فإن لم تحك به ، بل أجرى القول مجرى الظن ، فتحت، نحو **أتقول أن زيدا قائم؟** أي تظن[6] .

5. الخامس: أن تقع في جملة في موض الحال كقوله زرته وإني ذو أمل[7]، ومنه قوله تعالى كما أخرجك.[8]
6. السادس : أن تقع بعدفعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام، نحو علمت إنّ زيدا لقائم، فإن لم يكن في خبرها اللام فتحت ، نحو علمت أن زيدا قائم.[9]

---

[1] شرح ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، ص

[2] سورة القصص الآية 76.

[3] شرح ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، ص354.

[4] سورة مريم ، الآية 30.

[5] بيت شعري لأألفية ابن مالك.

[6] شرح ألفية ابن مالك، ص354

[7] شرح ألفية ابن مالك، نفس الصفحة

[8] سورة الأنفال، الآية5.

[9] شرح الفية ابن مالك، ص355.

هذه المواضيع التي ذكرها المصنف وأضاف غليها بعض النحاة ثلاثة مواضيع أخرى هي :

الأول : إذا وقعت بعد (الا) الاستفتاحية، نحو الا إنّ زيدا قائم[1]، ومنه قوله تعالى :﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ١٣﴾[2] ، ونحو ألا إنّ محمد مسافر.

الثاني : إذا وقعت بعد حيث، نحو أجلس حيث إنّ زيداً جالس.[3]

الثالث : إذا وقعت مع مابعدها خبراً عن اسم الذات أو صفة له ، نحو سليم إنّه كريم و جاء خليل إنّه فاضل.[4]

المواضع التي يجوز كسر همزة إنّ وفتحها

بعد إذا فجاءة أوقسمِ لا لام بعده بوجهين نمى

مع تلو فالجزا وذا يطردُ في نحو:"خير القول إنّي أَحمدُ[5]

إذا وقعت بعد إذا الفجائية ، يعني أنّه يجوز فتح إنّ وكسرها

نحو **خرجت فإذا إنّ أسد واقف**، ونحو **خرجت فإذا إنّ المطر هاطل**، ومنه قول الشاعر:

وكنت أرى زيدا كما قيل سيداً إذا أنّه عبد القفا واللهازمِ[6]

إذا وقعت بعد فعل القسم لم تصاحبه اللام ، نحو: **حلفت إني (أني) صادق**.[7]

ولا يشترط في جملة القسم أن يكون الفعل موجودا (فعل القسم حلفت) فقد يكون غير ملفوظ ، نحو(**والله إنّ زيداً حاضراً**) فيمكن القول: (**والله أنّ زيدا حاضرٌ**).

وتصح هذه القاعدة النحوية سواء كانت جملة القسم فعلية كالأمثلة السابقة أو جملة اسمية نحو: (**لعمرك إنّ زيداً حاضرٌ**) فيجوز الفتح والكسر وتقدير الجملة الإسمية(**فسمي لعمرك إنّ زيداً حاضرٌ**).

---

[1] المرجع نفسه،

[2] سورة البقرة، الآية 13

[3] المرجع السابق

[4] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية في اللغة العربية، ص165.

[5] شرح ألفية ابن مالك، 356.

[6] شرح ألفية ابن مالك ، ص357.

[7] المدخل النحوي، على بهاء الدين بوخدود، ص235.

إذا وقعت "إنّ"بعد فاء الجزاء التي تكون في جواب الشرط، نحو إنْ يتحد العرب فإنّهم(فأنّهم) يغلبون.[1] وقوله تعالى: [2].

إذا وقعت (أنّ) بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر (إنّ) قول والقائل واحد،[3] فيجوز كسر همزتها وفتحها، نحو :خير القول إن أحمد الله .

المسألة الخامسة: دخول لام الابتداء على خبر إنّ

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو غني لوزر

وهذه اللام حقها أن تدخل على أو الككلام: لأنّ لها صدر الكلام، فحقها أن تدخل على (إنّ) نحو: (لإنّ زيداً قائم) لكن لما كانت اللام للتأكيد، وإنّ للتأكيد كرهو الجمع بين حرفين بمعنى واحد، فأخّروا اللام إلى الخبر. ولا تدخل هذه الأم على خبر باقي اخوان(إنّ) فلا نقول "لعل زيداً لقائم"، وأجاز الكوفيون دخولها في خبر "لكن"[4]، وأنشدوا:

يلومنني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد[5]

فقد دخلت لام التوكيد على خبر لكن (لكني) والخبر هو العميد.

وينكر البصريون هذا الرأي فهم يرون أنّ اللام زائدة في هذا الشاهد الشعري، ونحو قوله تعالى﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ٤﴾.[6]، تدخل لام الابتداء على اسم إنّ إذا تأخر عن الخبر، نحو (**إنّ في الدار لزيداً**)، فـ(زيداً) اسم إنّ دخلت عليه لام الابتداء بسبب تقدم شبه الجملة من الجار المجرور(في الدار)على الاسم(لزيداً). ونحو (إنّ عندك لخيراً عظيماً)، فـ(خيراً) اسم إنّ دخلته اللام بسب تاخره وتقدم شبه الجملةعليه (الظرف)(عندك).

والخلاصة: أنّه لابد أن يوجد فاصل بين (إنّ) ومادخلت عليه اللام، فإنّ دخلت على اسم(إنّ) تأخر، وإن دخلت على خبر (إنّ) تأخر.[7]

---

[1] المدخل النحو، ص235.

[2] سورة الأنعام، الآية54.

[3] شرح ألفية ابن مالك، ص362.

[4] شرح الفية ابن مالك ص364.

[5] المرجع السابق، نفس الصفحة.

[6] سورة القلم، الآية4.

[7] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص345.

المسألة السادسة: المواضيع التي لا تدخل عليها لام الابتداء في خبر "إنّ"

ولا يلي ذي اللام ماقد نفيا ولا من الأفعال ماكرهنا

وقد تليها مع قد، كإن ذا لقد سما على العدا مستحوذ[1]

إذا كان خبر "إنّ" منفيا لم تدخل عليه اللام، فلا تقول: (إنّ زيداً لما يقوم).

إذا كان الخبر ماضياً متصرفاً غير مقرون بـ(قد) لم تدخل عليه اللام، فلا تقول (إنّ زيدا لرضي)، وأجاز ذلك الكسائي، وهشام، فغن كان الفعل مضارعاً، دخلت اللام عليه، ولا فرق بين المتصرف، نحو (إنّ زيداً ليرضي) ، وغير المتصرف، نحو:"إنّ زيداً ليذر الشر"، هذا إذا لم تقترن به السين أو سوف، فإن اقترنت(إنّ زيداً سوف يقوم)، أو "سيقوم" ففي جواز خول اللم عليه خلاف، (فيجوز غذا كان "سوف" على الصحيح وأمّا إذا كان السين فقليل).

وإذا كان الفعل الماضي متصرفاً مقترناً بـ(قد) حاز دخول اللم عليه، نحو "إنّ زيداً قد حضر"، فيمكن أن يقال بدخول لام الابتداء على جملة الخبر(قد حضر):"إنّ زيداً لقد حضر"، ونحو:"إنّ الموعد لقد دنا".

المسألة السابعة: دخول اللام على معمول الخبر وضمير الفصل واسم إنّ

وتصحب الواسط معمولُ الخبر ******* والفَصلُ واسما حلّ قبلَه الخَبر[2]

تدخل لام الابتداء على معمول الخبر إذا توسط بين اسم إنّ والخبر، نحو :"**إنّ زيدا لطعامك آكل**."ضمير الفصل إلى أنّ لام الابتداء تدخل على ضمير الفصل:"إنّ زيداً لهو القائم."[3] وقال تعالى:""[4]، فهذا اسم إنّ و"هو" ضمير الفصل، ودخلت عله اللام، و"القصص" خبر "إنّ"، وسمى ضمير الفصل لأنّه يفضل بين الخبر والصفة، أي يفرق في المعنى بين الخبر والصفة.

[1] شرح الألفية، ص371.

[2] المرجع نفسه،

[3] شرح الالفية ، ص372.

[4] سورة آل عمران، الآية 62.

فضمير الفصل ياتي مابين المبتدأ والخبر وبين ماهو اصله مبتدأ أو خبر، نحو "زيد هو الحاضر"، فالحاضر بدون وجود (هو) يحتمل أن يكون خبراً أو صفة لـ(زيد)، وبدخول(هو) يتضح ويتعين أنّها خبر لا صفة.

وإذا دخلت لام التوكيد على ضمير الفصل لم تدخل على الخبر، فلا يصح القول:"**إنّ زيداً لهو حاضر**".

اسم إنّ المتأخر، نحو:"إنّ في الدار لزيداً"، قال الله تعالى:"﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ٣﴾[1]، أي أنّ لام الابتداء تدخل على الاسم إذا تأخرت عن الخبر.

المسألة الثامنه: حكم دخول(ما) على إنّ وأخواتها.

ووصل "ما"بذي الحروف مبطل إعمالها ، وقد يبقى العمل[2]

إذا اتصلت بهذه الأحرف(ما) الزائدة يبطل عملها ويزول اختصاصها بالدخول على الجملة الإسمية، وتسمى(ما) هذه بالكافة لأنها تكف الحروف عن العمل.[3]قال تعالى:"﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ١٠٨﴾[4]، وقوله تعالى:﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ٦﴾[5]، وقال الشاعر:

فوالله مافارقتكم قاليا لكم ********* ولكن مايقضى فسوف يكون[6]

وصح دخولها على الجملة الاسمية والفعلية، وأُعرب مابعدها على حسب موقعه في الجملة.[7]

قال تعالى:﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ﴾[8]، قال تعالى:﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ ﴾[9]، وقوله تعالى:﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ٢٧﴾[10].

---

[1] سورة القلم ، الآية3.

[2] شرح الألفية، ص374.

[3] عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، ط7، 1980م، ص92.

[4] سورة الأنبياء، الآية 108.

[5] سورة الأنفال، الآية6.

[6] شرح الألفية.

[7] خالد عبد العزيز ، النحو التطبيقي، ص347.

[8] سورة الحجرات، الآية10.

[9] سورة الحديد، الآية20.

[10] سورة المائدة، الآية،27.

فإذن كل أخوات إنّ إذا دخلت عليها مالكافة تلغيها عن العمل. ويستثنى منذلك(ليت)، فإنّها إذا اقترنت بما تبقى مختصة بالأسماء، لذلك أجازوإعمالها وإهمالها.[1]مثل :"**ليتما زيد قائما**" ويجوز "**ليتما زيدا قائما**"، وقد روي بالوجهين قول الشاعر:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حماميناأو نصفه فقد

قوله : ليتما هذا الحمام (بالرفع والنصب)، وذلك خاص بـ(ليت) إذا دخلت عليها (ما)، ذلك فيها أحد أمرين: إما الإعمال أو الإهمال.

المسألة التاسعة: المعطوف الواقع بعد خبر(إنّ)

و جائزٌ رفعكَ مَعْطُوفًا على مَنْصُوب "إنّ" بعد أنّ تَستكملاَ[2]

"إذا أتى بعد اسم إنّ و خبرها عاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان:

- **<u>النصب</u>**إذا كان العطف قبل أن تَستكمل إنّ خبرها أو إذا عُطف على اسم إنّ نحو: "إنّ زيدًا و خالدًا قائمان"،"**إنّ زيدًا قائمٌ و خالدًا**"
- **<u>الرفع</u>** نحو: **إنّ زيدًا قائمٌ و خالدٌ**، إذ أنّ (خالد) معطوف على اسم إنّ، فإنّه في الأصل مرفوع لكونه مبتدأ

وذهب بعض النحاة إلى أن (خالد) مبتدأ و خبره محذوف تقديره (كذلك = و خالد كذلك)[3]

و ألحقت ب "إنّ" "لكن" "أنّ" ***** و من دون "ليت" "لعلّ"و "كأنّ"

و حكم (إنّ و لكن) في العطف على اسمها حكم (إنّ)

أمّا (ليت لعلّ كأنّ) فلا يجوز معها إلّا النصب سواء تقدم المعطوف أو تأخر نحو: "**ليت زيدا و خالدا قائمان**"،"**ليت زيدًا قائمٌ و خالدًا**"

المسألة العاشرة: إنّ المخففة من الثقيلة:

و خُفِّفَت "إنّ" فَقَلَّ العَمَلْ***** و تلزم اللام اذا ما تهمل

و رُبَّمَا اسْتُغنِيّ عَنها إنْ بَدَا ***** ما ناطقٌ أرادهُ مُعتمدَا

---

[1] عبد الكريم التكريتي، تحقيق : عبد الحكيم الأنيس قطر الندي،1328، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل، دبي، ط2 ، ص115.

[2] ابن عقيل ، ألفية ابن مالك، ص376.

[3] مبارك المبارك، قواعد اللغة العربية، ص171 -ص172.

تخفيف "ان" المكسورة: تُخَفف "إنّ" بحذف النون الثانية المفتوحة فتبقى النون الساكنة، فصورة النطق لـ: **"إنّ"** تتألف من : الهمزة المكسورة و حرف النون المشدد /إنْ نَ/= إنّ، فالحرف المشدد مؤلف من حرفين في النطق: الأول ساكن و ثاني متحرك و لكن في الرسم توضع شدة على الحرف إشارة بأنّه مُؤلفٌ من حرفين و تُوضع على الشدة حركة الحرف الثاني، و بعد حذف النون الثانية من "إنّ" تكون صورتها الجديدة مخففة هي "إنْ" و تسمى ب (إنّ المخففة من الثقيلة)، وإنّ المخففة من الثقيلة لها أحكام نحوية مختلفة عن الأحكام النحوية لـ (إنّ) الثقيلة و لكنهما يشتركان في معنى التوكيد.

إنّ: تخفف فتصبح: إنْ، و حينئذ يجوز اعمالها و اهمالها و الأكثر الإهمال، فنقول نحو : **"إنْ زيدًا لكريمُ"** و نحو: **"إنْ زيدٌ لكريمٌ"**

وإذا أُهملت وجب اقتران خبرها بلام التوكيد نحو: **"إنّ زيدٌ لَمُنطلقٌ"**[1]. و هذه اللام الواقعة في خبر ان المخففة تسمى لام الفارقة لانها تفرق بين ان المخففة من الثقيلة و ان الثانية التي سبق الحديث عنها في الحروف العاملة عمل ليس .[2]

و الفعل إنْ لم يكُ نَاسخًا فلا ****** تُلْفيه غَالبًا بأنّ ذي مُوصَلًا

وإذا خُففت (إنّ) جاز دخولها على الأفعال، و إهمالها حينئذ واجب، ولا يليها من الأفعال الا الأفعال الناسخة للابتداء

وكان و أخواتها نحو: قال الله تعالى:﴿ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ﴾(البقرة، 143)

كاد و اخواتها نحو قال الله تعالى:﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ﴾(القلم، 51)

و ظن و أخواتها نحو قال الله تعالى:﴿ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ١٠٢﴾(الأعراف، 102)

و يَقِّلُ أن يليها غير الناسخ، و إليه أشار بقوله **"غالبا"** ومنه قول بعض العرب: **"أنِ يَزِينُكَ لَنَفْسُك، وأن يَشينُكَ لَهيهْ "** وقولهم: **" إنْ قَنَّعْت كَاتِبَكَ لَسَوطاً"**[3]

المسألة الحادية عشر: تخفيف (ان) المفتوحة

" وَ إنْ تُخَفّف (أنّ) فاسمُهَا اسْتَكَنَّ****** و الخبَرَ اجعَلْ جُملةَ مِنْ بعد (أنْ)

[1] عبد الكريم التكريتي، توضيح قطر الندى، ص117.
[2] عبده الراجحى، التطبيق النحوي، ص155.
[3] ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك ، ص383.

و إنْ يَكُن فِعلا ولَمْ يَكُن دُعا ****** ولَم يَكُن تَصْريفُهُ مُمْتَنعا

فالأحْسَنُ الفَصْلُ بـ (قد) أو ****** تَنْفِيسٍأو (لو) و قَليل ذِكْر (لَوْ)

إذا خففت (أن) المفتوحة الهمزة بقيت عاملة، ولكن يجب فيها أمور:

الأول: إنّ يحذف اسمها على أنّه ضمير الشأن.

الثاني: أن يكون خبرها جملة فعلية أو اسمية.

الثالث: إذا كان خبرها جملة فعلية فعلها متصرف لم يقصد به الدعاء وجب أن يفصل بينها و بين الفعل بـ**"قد"أو حرف تنفيس**أو **حرف نفي**أو **(لو)**

مثال: **(قد)** قوله تعالى:﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾(المائدة، 113)

مثال: **(حرف تنفيس)** قوله تعالى: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾(المزمل، 20)

مثال: (النفي) قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ٣﴾(القيامة، 03)،و قوله تعالى:﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ٧﴾.

مثال: (لو) قال تعالى:﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا١٦﴾(الجن، 17)

"أما إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو متصرف قصد به الدعاء فلا تحتاج إلى فاصل مثال الإسمية: قوله تعالى﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ١٠﴾(يونس،10). و مثال الجامد: قوله تعالى:﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ٣٩﴾(النجم،39)، و مثال ما قصد به الدعاء : قوله تعالى:﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴾(النور، 9)

المسألة الثانية عشر: تخفيف كأن لكن

وخففت (كأنّ) أيضا فَنُوي ****** مَنْصوبُها، وَثابتً أيضًا رُوي

إذا خففت "كأن" نُويَ اسمها، وأُخبر عنها بجملة اسمية، نحو: **كأن زيد قائم**، أو جملة فعلية مصدرها ب (لم) كقوله تعالى:﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾(يونس،24)أو جملة فعلية مصدره ب "قد" كقول الشاعر

أَفِد التّرَحُّلُ غَيرَ أنّ رِكابنَا ******لمّا تزُل بِرحالنّا، وكأنّ قد[1]

تخفيف لكن:

[1]بيت شعري في ألفية ابن مالك.

تُخفف لكن فيبطل عملها وجوبا عند الجمهور لزوال اختصاصها بالأسماء، و أجاز المبرد إعمالها حيث قال إنّ"لكن" بمنزلة "أن" في تخفيفها و تثقيلها في النصب و الرفع و ما يختار فيها لأنّها على الابتداء داخلة

وقد جاءت (لكن) المخففة في القرآن غير عاملة داخلة على الجملة الاسمية و الفعلية. [1]

فالاسمية كما في قوله تعالى:﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ﴾ [2] (النساء، 162) **والجملة الفعلية كما في قوله تعالى :** ﴿وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ٧٦﴾(الزخرف،76) [3]

ووردت لكن المخففة في القرآن داخلة على الجملة الشرطية كما في قوله تعالى:﴿ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ﴾ [4] (الأحزاب 53)

"حين يخفف هذا الحرف تنقطع علاقته بأصله(لكن) تماما، و معنى قطع علاقته بأصله زوال خواصه التي كانت له وهو مشدد فلا يبقى اختصاصه بالجملة الاسمية، بل يدخل على الجملتين الاسمية والفعلية و لذلك لا ينصب الاسم ولا يرفع الخبر في الجملة الاسمية بل تعود الجملة مرة أخرى إلى باب المبتدأ و الخبر" [5] ,"فالحرف (لكن) المخفف فيكون حرف ابتداء غير ناسخ". [6]

[1] الدكتور جميل احمد ظفر "النحو القرآني " مكة المكرمة ط2-1998 ص270.
[2] النساء، 162.
[3] الزخرف،76.
[4] الأحزاب 53.
[5] الدكتور جميل احمد ظفر"النحو القرآني" مكة المكرمة ط 2-1998 ص270.
[6] محمد عيد "النحو المصفى "مكتبة الشباب ط1-1971ص297.

الفصل الثاني

إنّ وأخواتها نماذج من القرآن الكريم

قال تعالي:(وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ١٤)[1].

(وَإِذَا): الواو حرف عطف، إذا اسم شرط غير جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق ب(قالوا)

(خَلَوْاْ):فعل ماض مبني على الضم على الألف المحذوفة للالتقاء الساكنين والو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة فب محل جر مضاف مضاف إليه بإضافة إذا إليها.

(إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ) :إلى حرف جر ، شياطيين اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على النون لأنه جمع تكسير وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمحرور متعلقان بـ(خلوا).

(قَالُوٓاْ): فعل ماض مبني على الضم لا تصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

(إِنَّا): إنَّ حرف توكيد ونصب، و نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

(مَعَكُمْ):مع: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم فيمحل جر مضاف إليه، والميم علامة الجمع ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إنَّ.

(إِنَّمَا): إنَّ : حرف نصب وتوكيد ، ما : حرف كاف يكف إنَّ عن العمل.

(نَحْنُ): ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

(مُسْتَهْزِءُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قال تعالى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ١٦٤﴾.[2]

﴿إِنَّ﴾: حرف نصب وتوكيد

﴿فِي خَلْقِ ﴾: في حرف جر، خلق : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إنّ مقدم.

[1] سورة البقرة، الآية 14.

[2] سورة البقرة، الآية 164.

﴿وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: الواو حرف عطف، الأرض معطوف مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ﴾: الواو حرف عطف، اختلاف اسم معطوف على خلق مجرور وهو مضاف .

﴿ٱلَّيۡلِ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾: الواو حرف عطف، النهار تسم معطوف على الليل مجرور وعلامة جره الكسرة.

﴿وَٱلۡفُلۡكِ ﴾: الواو حرف عطف ، الفلك اسم معطوف على النهار مجرور ، وعلامة جره الكسرة.

﴿ٱلَّتِي ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.

﴿تَجۡرِي﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾: في حرف جر ، البحر: اسم مجرور ، متعلقان بـ﴿تَجۡرِي﴾

﴿بِمَا﴾: الباء حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ، يجوز أنْ تجعل (ما) مصدرية.

﴿يَنفَعُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الالشمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاَ تقديره هو.

﴿ ٱلنَّاسَ ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة صلة الموصول، لامحل لها من الإعراب.

﴿وَمَآ ﴾: الواو حرف عطف، ما:اسم موصول مبني على السكون معطوف على ما الأولى.

﴿ أَنزَلَ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

﴿ٱللَّهُ ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾: جار ومجرور متعلقان بـ ﴿أَنزَلَ ﴾.

﴿ مِن مَّآءٖ﴾: جار ومجرور بدل من قوله ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ بدل اشتمال مجرور.

﴿ فَأَحۡيَا ﴾: الفاء حرف عطف، ﴿ أَحۡيَا ﴾: فعل ماض مبني على فتح مقدر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره(هو)،

﴿ بِهِ ﴾: جار ومجرور متعلقان بـ﴿أَحۡيَا﴾.

﴿ٱلۡأَرۡضَ ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ بَعْدَ﴾: ظرف مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حاله ، وهو مضاف .

﴿ مَوْتِهَا ﴾: **موت:** مضاف إليه مجرور ، **والهاء:**ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿ وَبَثَّ ﴾: الواو حرف عطف ، ﴿بَثَّ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة معطوفة على ﴿أَنزَلَ ﴾.

﴿فِيهَا ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال .

﴿مِن كُلِّ ﴾: من حرف جر ، ﴿ كُلِّ ﴾: اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

﴿ دَآبَّةٍ ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ﴿بَثَّ ﴾.

﴿وَتَصْرِيفِ ﴾: الواو حرف عطف ، ﴿تَصْرِيفِ ﴾: معطوف على خلق مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿وَٱلسَّحَابِ ﴾: الواو حرف عطف ،﴿ٱلسَّحَابِ﴾: معطوف على تصريف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ٱلْمُسَخَّرِ﴾: صفة للسحاب مجرورة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: **بين:**ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، **السماء:**مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ﴿ٱلْمُسَخَّرِ﴾، لأنّه اسم مفعول.

﴿وَٱلْأَرْضِ ﴾: الواو حرف عطف، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾: معطوف على السماء مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ لَأٓيَٰتٍ ﴾: اللام لام التوكيد أو المزحلقة،﴿ أٓيَٰتٍ ﴾: اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مذكر سالم.

﴿لِّقَوْمٍ ﴾: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لآيات .

﴿ يَعْقِلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ﴿قَوْمٍ ﴾

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1]

﴿ إِنَّ ﴾: حرف نصب وتوكيد.

[1] سورة آل عمران، الآية 68.

﴿ أَوْلَى ﴾: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿ بِإِبْرَٰهِيمَ ﴾: جار ومجرور متعلقان بـ ﴿أَوْلَى﴾، وعلامة الجر لأنّه ممنوع من الصرف.

﴿ لَلَّذِينَ ﴾: اللام: اللام المزحلقة، حرف يفيد التوكيد، ﴿الَّذِينَ ﴾: اسم موصول مبني في محل رفع خبر إنَّ.

﴿ ٱتَّبَعُوهُ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو "فاعل"، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قال تعالى:﴿ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا٧٦﴾[1]

﴿إِنَّ﴾: حرف نصب وتوكيد.

﴿كَيْدَ﴾: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

﴿كَانَ﴾: فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو.

﴿ضَعِيفًا﴾: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة ﴿كَانَ ضَعِيفًا﴾ في محل رفع خبر إنَّ.

قال تعالى:﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[2]

﴿ إِنَّمَا ﴾: إنَّ أداة نصب وتوكيد، ما: حرف كاف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب

﴿ ٱللَّهُ ﴾: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿ إِلَٰهٌ ﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿ وَٰحِدٌ ﴾: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

قال تعالى:﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ﴾[3]

﴿أَنَّكُمْ ﴾: **أنَّ**: حرف توكيد مشبه بالفعل، **"كم"** ضمير متصل مبين على السكون في محل نصب اسم إنَّ.

﴿ أَشْرَكْتُم ﴾: أشرك: فعل ماضٍ مبني على السكون لا تصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبين على الضم في محل رفع فاعل ، والجملة ﴿ أَشْرَكْتُم ﴾ في محل رفع خبر **إنَّ**.

﴿ بِٱللَّهِ ﴾: الباء : حرف جر ، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بـ الباء وعلامة جره الكسرة.

---

[1] سورة النساء ، الآية 76.

[2] سورة النساء ، الآية 171.

[3] سورة الأنعام، الآية81.

قالتعالى:﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ٥﴾[1]

﴿وَإِنَّ ﴾: الواو حالية، إنَّ حرف توكيد مشبه بالفعل.

﴿فَرِيقٗا ﴾: اسم إنَّ منصوب بالفتحة.

﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت لـ﴿فَرِيقٗا﴾.

﴿لَكَٰرِهُونَ ﴾: اللام المزحلقة للتوكيد، ﴿كَٰرِهُونَ﴾ : خبر إنَّ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

قال تعالى:﴿فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ١٧﴾

﴿وَلَٰكِنَّ ﴾: الواو حرف عطف،﴿لَٰكِنَّ ﴾: حرف استدراك مشبه بالفعل.

﴿ٱللَّهَ ﴾: لفظ الجلالة اسم "لكنَّ" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ قَتَلَهُمۡۚ ﴾: قتل: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و"هم" ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره **"هو".**

﴿وَمَا ﴾: الواو حرف عطف، **ما:** حرف نفي.

﴿رَمَيۡتَ ﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ إِذۡ ﴾: ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب مفعول فيه، متعلق بـ "رميت" لا تحذف.

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: الواو حرف عطف، لكنَّ: حرف استدراك مشبه بالفعل.

﴿ٱللَّهَ ﴾: لفظ الجلالة اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .|

﴿ رَمَىٰ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة الفعلية﴿ رَمَىٰ ﴾ في محل رفع خبر""

قالى تعالى:﴿وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ﴾[2]

﴿ أَنَّ﴾: حرف توكيد مشبه بالفعل.

﴿ ٱللَّهَ﴾: لفظ الجلالة اسم "إنَّ" منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

﴿بَرِيٓءٞ﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾: جار ومجرور.

---

[1] سورة الأنفال، الآية05.

[2] سورة التوبة ، الآية 3.

﴿وَرَسُولُهُۥٓ﴾: الواو حرف عطف ، رَسُولُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و "الهاء" ضمير متصل في محل جر مضاف، والخبر محذوف تقديره :برئ.

قال تعالى:﴿ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ١٠﴾[1]

﴿أَنِ﴾: المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن.

﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿ لِلَّهِ ﴾:جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ.

﴿رَبِّ ﴾: نعت للفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء، وجملة "ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ " في محل رفع خبر "أن" المخففة.

قال تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ ﴾[2]

﴿إِنَّ ﴾: حرف توكيد ونصب.

﴿رَبَّكَ ﴾: اسم "إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

﴿لَذُو ﴾: اللام المزحلقة للتوكيد، "ذو": خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنّه من الأسماء الخمسة.

﴿ مَغۡفِرَةٖ ﴾: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قال تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ١٢٤﴾[3]

﴿ وَإِنَّ﴾: أداة نصب وتوكيد.

﴿ رَبَّكَ ﴾: "رَبَّ": اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، "الكاف" مضاف إليه.

﴿ لَيَحۡكُمُ ﴾: اللم المزحلقة ،"يَحۡكُمُ": فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (يحكم) في حل رفع خبر إنّ.

قال تعالى:﴿ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا٢٣﴾[4]

﴿ قَالَتۡ﴾: "قال": فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره"هي".

﴿يَٰ﴾: أداة نداء وتنبيه.

﴿ لَيۡتَنِي ﴾: "ليت": حرف تمني مشبه بالفعل ، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ.

---

[1] سورة يونس، الآية 10.

[2] سورة الرعد، الآية6.

[3] سورة النحل، الآية 124.

[4] سورة مريم، الآية 23.

﴿مِتُّ ﴾: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك المدغم مع التاء، والتاء المدغمة في محل رفع فاعل.

﴿ قَبْلَ ﴾: ظرف زمان وهو منصوب على الظرفية.

﴿هَٰذَا ﴾: اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية "مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا " في محل رفع خبر ليت.

قال تعالى:﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠﴾[1]

﴿إِنَّا ﴾: إنَّ المشبهة بالفعل، "نا" المدغمة ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ.

﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

﴿ نَرِثُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره "نحن"، والجملة"نَرِثُ " في محل رفع خبر إنّ.

﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى:﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ٦٩﴾[2]

﴿إِنَّمَا ﴾: "إنَّ" أداة نصب وتوكيد "ما": اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب اسم "إنّ".

﴿صَنَعُواْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق، والجملة الفعلية "صَنَعُواْ " لا محل لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول.

﴿كَيْدُ ﴾: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

﴿ سَٰحِرٍۖ ﴾: مضاف إليه مجروروعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قال تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ﴾[3]

﴿ إِنَّ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: اسم موصول مبنى على الفتح في محل نصب اسم إنّ.

﴿ ءَامَنُواْ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لا تصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: اسم معطوف.

﴿ إِنَّ﴾:أداة نصب وتوكيد.

[1] سورة مريم، الآية40.

[2] سورة طه، الآية69.

[3] سورة الحج، الآية17.

﴿ ٱللَّهَ﴾: اسم إنّ منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ يَفۡصِلُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة " يَفۡصِلُ" في محل رفع خبر "إنّ" الثانية، وجملة"إِنَّٱللَّهَ" في محل رفع خبر إنَّ الأولى.

﴿ بَيۡنَهُمۡ ﴾: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير الغائب متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿يَوۡمَ ﴾: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ﴾: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال تعالى:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾[1]

﴿ذَٰلِكَ ﴾: "ذا" اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف للبعد، والكاف: حرف للخطاب.

﴿ بِأَنَّ ﴾: الباء: حرف جر، أنَّ حرف توكيد مشبه بالفعل.

﴿ٱللَّهَ ﴾: لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب بالفتحة ، وأنّ ومابعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ.

﴿هُوَ ﴾: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

﴿ٱلۡحَقُّ ﴾: خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قال تعالى:﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ٤٨﴾[2]

﴿قُلۡ ﴾: فعل أمر مبني على السكون ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

﴿ إِنَّ ﴾: حرف توكيد مشبه بالفعل.

﴿رَبِّي ﴾: اسم "إنّ" منصوب بالفتحة المقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

﴿يَقۡذِفُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: جار ومجرور متعلقان ب"يَقۡذِفُ "، والجملة"يَقۡذِفُ " في محل رفع خبر "إنَّ".

[1] سورة لقمان، الآية30.

[2] سورة سبأ، الآية 48.

قال تعالى:﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ٣٩﴾[1]

﴿ وَأَن ﴾: الواو حرف عطف ، "أنَّ " حرف مخفف من الثقيلة مبني على السكون، واسم أنَّ ضمير الشأن محذوف.

﴿لَّيۡسَ ﴾فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

﴿لِلۡإِنسَٰنِ ﴾:اللام حرف جر، "إنسَٰنِ " اسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس مقدم.

﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء مبني على السكون.

﴿ مَا ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم ليس مؤخر.

﴿ سَعَىٰ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو"، وجملة "لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ" في محل رفع خبر إنَّ ، والمصدر المؤول من "إنَّ" ومابعدها في محل جر معطوف على المصدر المؤول .

قال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ١﴾[2]

﴿ إِنَّكَ﴾:إنَّ : حرف توكيد ونصب ، والكاف المخاطب ضمير متصل ، مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ.

﴿لَرَسُولُهُ ﴾: اللام المزحلقة حرف توكيد مبني على الفتح، و " **رَسُولُ**"خبر إنَّ مرفوعوعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿وَٱللَّهُ ﴾: الواو حرف عطف: اللهلفظ الجلالة مبتدأ مرفوع.

﴿يَشۡهَدُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو" ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿ إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب.

﴿ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴾: اسم إنَّ منصوب وعلامة وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

﴿ لَكَٰذِبُونَ﴾: اللام المزحلقة: حرف توكيد،"كَٰذِبُونَ" : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

قال تعالى:﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾[3]

﴿ أَنَّهُ ﴾: أداة نصب وتوكيد، الهاء: ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم "إنَّ".

﴿ ٱسۡتَمَعَ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح .

---

[1] سورة النجم، الآية 39.

[2] سورة المنافقون، الآية1.

[3] سورة الجن، الآية1.

﴿ نَفَرٌ ﴾: فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخر، و"أنَّ" من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل"أُوحِيَ ".

﴿مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾: جار وجرور.

قال تعالى:﴿ عَلِمَ أَنْسَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ ﴾[1]

﴿ عَلِمَ ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

﴿ أَنْ﴾: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف.

﴿ سَيَكُونُ﴾: السين للاستقبال ، يكون : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

﴿ مِنكُم ﴾: خبر يكون مقدم.

﴿مَّرۡضَىٰ ﴾اسمها المؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر"أنَّ" المخففة من الثقيلة.

[1] سورة المزمل، الآية 20.

الخاتمة

الخاتمة:

لكل بداية نهاية، ولكل موضوع مقدمة وخاتمة، وها أنا وصلت غلى خاتمة هذا البحث بفضل الله وعونه، التي كان موضوعها "**إنَّ وأخواتها وتطبيقاتها في القرآن الكريم**"التي تجمع مجموعة من النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

ففي الصفحات السابقة حاولت الحديث عن النواسخ الحرفية، عملها وأنواعها، وقد انتهجت خلال كتابتي لهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة الغرض من بحثي كما أسلفت في مقدمة هذا البحث، في البداية كتبت في التمهيد مقدمة مبدئية، ونبذة منهجية عن النواسخ ليكون التمهيد مدخلاً لبحثي هذا، ثم عرضت في الجانب النظري قدمت موجزا سريعا عن الحروف الناسخة، واتخذت إنَّ وأخواتها مثالي الذي كتبت عنه.

وبعد جولة من الدراسة توصلت إلى أهم النتائج :

أن علم النحو نشأ لغايات متعددة، أهمها الغاية الدينية وهي صون القرآن الكريم والمحافظة عليه من البحث، انقسام الجملة عند النحويين إلى جملة اسمية ، وجملة فعلية، والنواسخ إنَّ وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها،حكم ترتيب اسمها وخبرها، فيلزم تقديم الايم وتأخير الخبر في هذا الباب،كما تطرقت إلى مواضع فتح وكسر همزة إنّ وجواز الأمرين، دخول "**لام**" الابتداء على خبر إنَّ،دخول "**ما** " الكافة على إنَّ وأخواتها، المعطوف الواقع بعد خبر إنَّ، إنَّ المخففة من الثقيلة.

وفي الأخير كان بحثي متعبا لكنه كان ثرياً بنفس الدرجة، لن أقول تمتعت ولكن تنّعمتُ به، فالحمد لله على هذه الفرصة,

أرجو من الله أن أكون وفقت في هذا البحث ، ولا أنسى فضله علي، فما كان صواباً مني فمن الله عزوجل ، وما أخطأت فيه فهو بسبب نفسي الأمارة بالسوء والشيطان، والحمد لله حمدا كثيراً.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، ط4، 2005.
2. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار المعرفة، بيروت ، لبنان.
3. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر ، لبنان، ص160.
4. أحمد عمر مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008.
5. خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع- المنصورة، مصر .
6. شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، ط20، 1980.
7. عبد الكريم التكريتي، تحقيق : عبد الحكيم الأنيس قطر الندي،1328، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل، دبي، ط2 .
8. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، ط7، 1980م.
9. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004.
10. فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر، بيروت، 2001.
11. قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام الأنصاري، ذار المعرفة، بيروت، لبنان.
12. مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الآنسانية، الجامعة اللبنانية.
13. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
14. مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان.
15. النحو التطبيقي من القرآن والسنة ، دار الضياء.

الفهرس

الفهرس:

الإهداء: 4
شكر وتقدير: 5
مقدمة: ..... أ
الفصل الأول : إنّ وأخواتها الأسس النظرية ..... Error! Bookmark not defined.
تعريف النواسخ لغة واصطلاحاً: 1
لغة: 1
اصطلاحاً: 2
إنّ وأخواتها : 1
المسألة الأولى: عدد إنّ وأخواتها ومعانيها. 4
المسألة الثانية : عمل هذه الحروف ، وأنواع خبر إنّ واخواتها 8
المسألة الثانية: الترتيب بين اسمها وخبرها 9
المسالة الرابعة: فتح همزة إنّ وكسرها 10
المسألة الخامسة: دخول لام الابتداء على خبر إنّ 13
المسألة السادسة: المواضيع التي لا تدخل عليها لام الابتداء في خبر "إنّ" 14
المسألة السابعة: دخول اللام على معمول الخبر وضمير الفصل واسم إنّ 14
المسألة الثامنه: حكم دخول(ما) على إنّ وأخواتها 15
المسألة التاسعة: المعطوف الواقع بعد خبر(إنّ) 16
المسألة العاشرة: إنّ المخففة من الثقيلة: 16
المسألة الحادية عشر: تخفيف (ان) المفتوحة 17
المسألة الثانية عشر: تخفيف كأن لكن 18
الفصل الثاني : إنّ وأخواتها تطبيقات في القرآن الكريم ..... Error! Bookmark not defined.
قال تعالى:﴿ وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ١٤ ﴾ 21
قالى تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ 23
قالى تعالى: ﴿ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا٧٦﴾ 24
قال تعالى:﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ ﴾ 24

قال تعالى: ﴿وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ﴾.....24
قال تعالى: ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ٥﴾.....25
قال تعالى:﴿فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ١٧﴾.....25
قالى تعالى:﴿وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ﴾.....25
قالى تعالى:﴿ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ١٠﴾.....26
قالى تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ ﴾.....26
قالى تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ١٢٤﴾.....26
قالى تعالى:﴿ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا٢٣﴾.....26
قالى تعالى:﴿إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ٤٠﴾.....27
قالى تعالى:﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ٦٩﴾.....27
قالى تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ﴾.....27
قالى تعالى:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾.....28
قالى تعالى:﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ٤٨﴾.....28
قالى تعالى:﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ٣٩﴾.....29
قالى تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ١﴾.....29
قالى تعالى:﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾.....29
قالى تعالى:﴿ عَلِمَ أَنۡ سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ ﴾.....30
الخاتمة:.....31
قائمة المصادر والمراجع.....33
الفهرس:.....36